

ينابيع المعاجز

[85] على (ع) قلت اصلحك ا فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال: سبحان ا اما تسمع قول ا تبارك وتعالى في كتابه (ان في ذلك لآيات للمتوسمين) وهم الائمة (وانها لبسبيل مقيم) لا يخرج منها ابدا ثم قال: نعم. قلت صورة هذا الحديث من بصائر الدرجات وكأنه ساقط آخر الحديث من الرواية الثانية والرواية عن عبد ا بن سليمان. والذي يؤيد ذلك ان الشيخ المفيد رواه في الاختصاص عن الحسن بن على بن المغيرة عن عبيس بن هشام عن عبد الصمد بن بشير عن عبد ا بن سليمان عن أبى عبد ا (ع) قال: سألته عن الامام أفوض ا إليه الامر كما فوض الى سليمان فقال: نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سألته آخر عنها فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال: (هذا عطانا فامسك أو اعط بغير حساب (1) وهكذا في قراءة على (ع) قلت اصلحك ا حين (فحين - خ م) اجابهم بهذا الجواب يعرفهم فقال: سبحان ا اما تسمع ا يقول في كتابه (ان في ذلك لآيات للمتوسمين) وهم الائمة (وانها لبسبيل مقيم) لا يخرج منهم ابدا ثم قال لى: نعم ان الامام إذا نظر الى الرجل عرفه وعرف ما هو عليه وعرف لونه وإذا سمع كلامه من وراء حائط عرفه وعرف ما هو ان ا يقول: (ومن خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين) فهم العلماء وليس يسمع شيئا من اللسان تنطق الا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذي

(1) وفى البحار عن الاختصاص فامنن أو أعط

بغير حساب. _____